2026 كانون 2 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 12
January 2026 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 12
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

ايلاف قريش دراسة في ضوء النقوش الاثارية المكتشفة

م. د محمود حمزة رزوقي
دكتوراه في التاريخ الإسلامي ــ جامعة القادسية / كلية الآثار
mahmood.hamza@qu.iq

الملخص:

أنّ اختيار موضوع الايلاف رؤية تاريخية من خلال النقوش الاثارية المكتشفة، جاء بعد ملاحظة هنالك تناقض بين دلالات الايلاف في التفاسير الدينية كونه معاهدات تجارية دولية بين الشام واليمن، وبين الواقع التاريخي، بمعنى الايلاف بين النص والتاريخ، لأن واقع قريش من حيث الموارد الطبيعة تساهم في تصديرها، إضافة إلى انها قبيلة فقيرة مقارنة مع القبائل الأخرى. ومحور البحث هو نقد النص التفسيري للنص القرآني، وقسم البحث إلى مقدمة ومبحثين، الأول: الايلاف بين النص والتاريخ، امّا المبحث الثاني: الايلاف في ضوء النقوش المكتشفة.

الكلمات المفتاحية / ايلاف قريش دراسة في ضوء النقوش الاثارية المكتشفة

The Eloof of Quraysh: A Study in Light of Discovered Archaeological Inscriptions

Dr. Mahmood Hamza Razoqi
PhD in Islamic History – Al-Qadisiyah University / College of Archaeology
mahmood.hamza@qu.iq

Abstract:
The choice of the topic of Eloof represents a historical perspective through the discovered archaeological inscriptions. This came after noticing a contradiction between the meanings of Eloof in religious interpretations, which depict it as international trade treaties between Levant and Yemen, and historical reality. This means exploring the relationship between the text and history, as the reality of Quraysh regarding natural resources contributes to their exports, in addition to being a relatively poor tribe compared to others. The focus of the research is the critical analysis of the interpretive text of the Quranic text. The research is divided into an introduction and two sections: the first section discusses the Eloof between text and history, while the second section examines the Eloof in light of the discovered inscriptions.

Keywords: The Eloof of Quraysh: A Study in Light of Discovered Archaeological Inscriptions

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على خير الأنبياء والاوصياء.

تكمن أهمية دراسة تاريخ العرب في الجاهلية، إلى كون تلك الفترة تمثل الحجر الأساس الذي بنى عليه الدين الإسلامي، لذّا فمن الضروري أعادة دراسة وتتبع ماهية المدونة الإسلامية التي حفظت لنا تراث تلك الاقوام السابقة وتحديداً الرقعة الجغرافية التي ولد منها الإسلام أي الحجاز؛ لأن السرديات التاريخية جاءت بتأثيرات مختلفة وتم إعادة صيانة لكثير من احداثها.

المراد هنا أنّ المدونة الإسلامية، أخذت على عاتقها بلوره وشذبت الكثير من الاحداث التاريخية، بشتى الغايات والاهداف؛ فيما يناسب سير مجرى التطورات السياسية او المذهبية، وهذا ما عمله وعاظ السلاطين اخذو تلك المهمة على عاتقهم.

تكمن أهمية الحقبة الجاهلية التاريخية، كونها بمثابة المفتاح التاريخي لفهم الكثير من القضايا الجدلية لتاريخ الإسلام؛ لأن ذلك يوضح لنا طبيعة المجتمع وعقلية المجتمع التي ولدت منها رسالة سماوية مقدسة، نشرت التوحيد بعد أن صاب المجتمع الشرك والوثنية.

المبحث الأول: الايلاف بين النص والتاريخ

إمّا بعد:

تعد الدراسات التاريخية عامة والإسلامية خاصة من أصعب الدراسات المعقدة؛ وذلك لأن السردية التاريخية تكون خاضعة لجملة من المؤثرات، قد تكون سياسية او مذهبية او انتماء المؤرخ. لذا فأن منهجية البحث العلمي، يجب أن تدرس الحدث التاريخي وفق البيئة او المؤثرات التي أدت إلى وقوعه او كتابته

بعد البحث وتفحص القضايا التاريخية للفترة السابقة لظهور الإسلام، وجدنا الكثير من الاحداث التاريخية، هي عالقة بين الفترة الجاهلية وفترة الإسلام، لذا فانّ دراستنا تعالج طبيعة الحدث التاريخي قبل الإسلام وكيف بات مع الإسلام، أي تحديد طبيعة التهذيب او الإضافات التي وقعت عليه وما الغايات لذلك.

وكثير ما نجد تلك الاحداث، ورد ذكرها في القرآن الكريم، بصيغة العبر والموعظة، فقول تعالى: ﴿لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب﴾. في نجد المفسرين والمؤرخين اخذ على عاتقهم تفسير الآيات القرآنية بما يناسب الوضع السائد، أي إعطاء النص التاريخي صفة قدسية، يصعب البحث فيها او نقدها، لذا فانّ دراستنا دراسة نقدية لا للنص المقدس بل هو إعادة فهم لماهية التفسير القرآني

جاء اختيارنا لموضوع الايلاف قريش وفق منهج البحث التاريخي، فهو التزم بإطار زمني ورقعة جغرافية محددة، وحدث منفرد حمل عنوان **(إيلاف قريش دراسة في ضوء النقوش الاثارية المكتشفة)**، المراد بهذه التسمية، أنّ مفهوم الايلاف في زمن الجاهلية حمل معنى مخالف لما تضمنه خلال الفترة الإسلامية وتحديداً بين عصري الاموي والعباسي، أي تم أعادة بناء سرديات إسلامية حول حدث تاريخية قديم

جاء أسلوب الباحث وفق منهجية التضاد التاريخي[1] حول قضية تاريخية غاية الأهمية ، تمثل **(ايلاف قريش)**، بمعنى الاختلافات التاريخية وتضادها حول حدث تاريخية أخذ حيز كبير في مجرى التاريخ، وأن الرواية التاريخية جاء وفق حدث تاريخي مبالغ به لحد كبير

حتى يتسنى للباحث وضع رؤية تاريخية وفق منهجية البحث العلمي، لمفهوم ايلاف قريش، لأبد وضع جملة تساؤلات؛ الهدف منها استنطاق ما وراء الرواية التاريخية، منها: **(ما الايلاف ثم ما الدلالة التاريخية**

[1] المراد بالتضاد التاريخي ، هو الاختلاف المنهجية التاريخية في سرد الرؤى التاريخية حول حدث تاريخي مهم ، بمعنى المؤرخ الإسلامي وضع رؤية تاريخية تتضاد نفسها بذات الحدث. ابن منظور، لسان العرب، ج1، 154

لمفهومه، ومن مؤرخي الايلاف، هل رواياته جاءت بغطاء ديني او تاريخي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى هل كانت قريش قبيلة ذات الإمكانيات المادية والبشرية التي تمكنها من قيادة معاهدات تجارية في مصاف دول وامبراطوريات كبرى، والاهم من ذلك كله، لماذا توقفت تلك التجارة الدولية مع بداية الإسلام في حين أن الإسلام قد بناء دولة مركزية عالمية ، ووفر الأمان وبات المحيط الجغرافي للجزيرة العربية مناسبة لرحلات تجارية بيسر وسهولة، لماذا اختفت تلك المعاهدات فجأة ؟)، كل هذه التساؤلات تدعو الباحث إلى إعادة النظر فيما ورد في المدونة التاريخية حول مفهوم الايلاف، لنجد مغالطة او إعادة بناء لمدونة التاريخية، مخالفة لعقلية البحث العلمي.

امّا فرضية بحثتنا (**ايلاف قريش لم يكن كما صورته المدونة التاريخية على انه تبادل تجاري بين دول كبرى، بل العكس تماماً تبادل تجاري بسيط بين القبائل المحيطة بقبيلة قريش، وان ذلك الهول الكبير، هو إسلامي بحت الهدف منه تعظيم دور وتاريخ قبيلة قريش كونها الراع الأول لدولة الإسلام، بمعنى بناء صورة لمفهوم العائلة القريشية المقدسة)، ومن جهة أخرى (ان الايلاف جاء بمعنى الامن والأمان بعد أن تخلصوا في حالة الفقر والجوع، وهذا ما سوف نعرفه في ثنايا البحث).**

وفيما يخص المدونة التاريخية وطابعها الكلاسيكي حول مفهوم لإيلاف قريش، التي تمنح قبيلة قريش قبل الإسلام ّانهم تحكموا بتجارة العالم القديم بين مكة واليمن وصولاً إلى الحبشة، وبين مكة والشام وصولاً إلى غزة[1] ، بمعنى قيادة التجارة المنطقة الممتدة من اليمن والحبشة وحتى الشام وحدود مصدر، تجسد بصورة خرافية تحت إدارة قبيلة واحدة (قريش) عن سائر القبائل الأخرى اختصرها الطبري (فكانوا أول من أخذ لقريش العصم، فانتشروا من الحرم، أخذ لهم هاشم حبلا من ملوك الشام والروم وغسان، وأخذ لهم عبد شمس حبلا من النجاشي الأكبر، فاختلفوا بذلك السبب إلى أرض الحبشة، وأخذ لهم نوفل حبلا من الأكاسرة، فاختلفوا بذلك السبب إلى العراق وأرض فارس، وأخذ لهم المطلب حبلا من ملوك حمير، فاختلفوا بذلك السبب إلى اليمن، فجبر الله بهم قريشا، فسموا المجبرين)[2]

عند تتبع النص التاريخية اعلاه يتساءل الباحث، هل كانت قريش تتصف بنظام سياسي مركزي موحد يمكنها تكوين بتكوين أربع معاهدات تجارية دولية في آن واحد، رغم ما عرفت عنها بأن نظامها كان بدئي إلى حد كبير، فليس من المرجح أن تكون قريش قد خططت للمشروع في كل فأصيله، ثم أوفدت موقديها الأربعة كلاً إلى جهته في المهمة ذاتها

ذكر ابن حبيب في هذا السياق بأن أخوة هاشم، عبد المطلب، عبد شمس، ونوفل قاموا بفتح الوجهات الأخرى كآفاق للتجارة القرشية بعد وفاة أخيهم هاشم[3]، يؤيد ذلك اليعقوبي ولما هلك هاشم بن عبد مناف جزعت قريش ، وخافت أن تغلبها العرب ، فخرج عبد شمس إلى النجاشي ملك الحبشة ، فجدد بينه وبينه العهد ، ثم انصرف ، فلم يلبث أن مات بمكة ودفن بالحجون ، وخرج نوفل إلى العراق ، وأخذ عهداً من كسرى ، ثم أقبل ، فمات بموضع[4] ، بمعنى الرواية التاريخية لم تكون حاسمة في أمر بدأ الايلاف

وفيما يخص الثقل الاقتصادية لقبيلة قريش، الذي تساءلنا عليه الذي من الممكن يساعدها على القيام بمهام تجارية، بالمقارنة مع القبائل الأخرى، تذكر السرديات التاريخية ان قريش كانت واحد من أفقر القبائل العربية، ففي رواية تعود إلى العصر الاموي، تذكر ان أحد زعماء قبيلة تميم (مازح الأحنف بن قيس)، عندما دخل على بلاد معاوية ابن ابي سفيان زائراً، وعندما استقبله معاوية بادره بسؤال ساخر: (ما الشيء الملفف

[1] ابن هشام ، سيرة ابن هشام ، ص32
[2] تاريخ الرسل والملوك، ج2، ص252
[3] الْمُنَمَّقُ فِي أَخْبَارِ قُرَيْشٍ، ص32
[4] المصدر نفسه، ص32

في البجاد يا أبا بحر)؟ فقال الأحنف بن قيس على الفور وبسرعة بديهة رائعة: السخينة يا أمير المؤمنين. كان ردّ الأحنف قاسياً، شعر معه معاوية بالإهانة، ذلك أن (السخينة)هي طعام قريش ولم تكن طعام تميم، وقد عُرفت قريش بين القبائل بأنها قبيلة فقيرة لا يملك معظم أفرادها من الطعام سوى عصيدة من سمن ودقيق، وقد أطلقوا عليها في سياق السخرية من جوعها لقب (سخينة)،لأنهم كانوا لا يأكلون سواها، أي أن قريشاً كانت تدعى بين القبائل (سخينة) في سياق سخرية مقذعة [1]

مما يعني هنالك تضاد بين ايلاف قريش كونه معاهدات تجارية وبين الواقع الحقيقي، فكان لأبد من أعادة النظر في ماهية الإيلاف القريشي، هو إعادة لتاريخ جماعة عربية ، قد حظيت بهول كبير من مؤرخي العصر الإسلامي، وهو صلب فكرة البحث ، ويجب التنويه إلى قضية غاية الأهمية ، أن نقد الايلاف ليس نقد الخطاب القرآني المقدس ، بل إعادة ونقد السرديات التاريخية التي فسرت النص القرآني بما يخدم السلاطين القصر، يعلق محمد زكريا **(لأن ثمة خطأ من نوع ما في ترتيب الأديان والعصور، نجم عنه فوضى في التصوّرات، وأن هذا ناجم بدوره وبصورة مباشرة عن هيمنة رواية زائفة ضمن التاريخ الرسمي للإسلام، كان رواتها الأصليون هم مُفسّري القرآن، ومعهم أطقم كاملة من الإخباريين، وهؤلاء في معظمهم وفي النهاية، مجرد أئمة مساجد كانوا يقصّون داخل حلقات دراسيّة ضيّقة، قصصاً قابلة بطبيعتها للانتشار الواسع دون أي نقد أو تدقيق في أي تلفيق خياليّ. ولأنها تتمتع بقابلية مدهشة على الانتشار)**[2]

الامر الذي يتيح لنا وضع رؤية تاريخية جديدة تحاكي واقع تاريخية مخالف او مبالغ لما كان سائد، ما سعى اليه المؤرخين والمفسرين إلى تضخيم حدث ايلاف قريش لصالح العائلة المقدسة (قريش)، لعل الهدف منها انشاء فارق نوعي، يعلي من شانها ويرفع مكانتها بين سائر القبائل مكة بشكل خاص، والجزيرة العربية بشكل عام، لدرجة حمل مفهوم الايلاف لدى بعض المفسرين، أن قريش قد حصلت بذلك من بتدبير الله ... فيكون المصدر ههنا مضافاً إلى المفعول ، ويكون المعنى لأجل أن يجعل الله قريشاً ملازمين لرحلتيهم[3]، وبهذا يكون الأمر

المنوط بعمل هذا النوع، نقد التاريخ وليس نقد الدين، وعند تتبع الرواية التاريخية لماهية الايلاف، نجد البذرة الأولى التي اعتمد عليها المؤرخين، وأخذو على عاتقهم المناداة بفكرة بان **الايلاف** هو معاهدات تجارية دولية قادتها قريش مع الدول الكبرى.

المبحث الثاني:

الايلاف في ضوء النقوش المكتشفة

خلال البحث التاريخي حول اعتمادية التفاسير الإسلامية للمعنى التجاري للإيلاف، نجد رواة الأخبار المسلمين تحديداً خلال العصر العباسيّ تبنوا الفكرة هذه مستوحاة من نقش آثارية يحاكي حدث تاريخي مغاير لما ورد في كتاباتهم، ذكرها ابن إسحاق في سيرته[4]، ليأتي بعده معظم مفسّري القرآن وكتاب السيرة، إذ جاء بعده ابن كثير، السيرة النبوية، وكتابة البداية النهاية[5] ، ثم وورد في، الروض الأنف[6]، نص على أن العرب عثرت على بقايا لنقش آثارية في بلاد اليمن ، توصلوا على ورود اسم قبيلة قريش على ذلك النقش،

1 جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب ، ج9، ص66
2 مكة وايلاف قريش، ص46
3 تفسير الرازي، ص105
4 المصدر نفسه ،ص5
5 السيرة ج1، ص48
6 السهيلي ، ص150

ونص هذه الرواية (وكان في حجر باليمن فيما يزعمون كتاب بالزبور كتب في الزمان الأول: **(لمن مُلك ذمار لحمير الأخيار ولمن مُلك ذمار للحبشة الأشرار، لمن مُلك ذمار لفارس الأحرار، لمن مُلك ذمار لقريش التجار)**[1]، أضاف المسعودي نص تاريخي تحديداً في العصر العباسي: **(كانت ملوك اليمن تنزل بمدينة ظفار، وكان على باب ظفار مكتوب بالقلم الأول في حجر أسود يوم شُيدت ظفار: إن ملكي للأحباش الأشرار ثم سُلبت من بعد ذلك ومُلكي لفارس الأحرار ثم سُلبت، وإن مُلكي إلى قريش التجار)**[2]، يؤيد العلامة الكبير جواد علي ذلك (حتى عرفوا بـ قريش التجار جاء على لسان كاهنة من كهان اليمن قولها: لقريش التجار)[3]

مما يعني تم بناء سردية تاريخية من خلال نقش منفرد عثر عليه في اليمن، الامر الذي يدعو الباحث إلى تحديد الاطار التاريخي والزمني لمحتوى النص، نجد الاضطراب زمني في ترتيب سير العصور التاريخية وملوكها، ان النقش يحاكي حقب زمنية تعرض لها اليمن إلى السيطرة من قوى خارجية، تمثلت بنفوذ الفارسية ثم الاحباش، وهنا يأتي دور قريش (الحجاز)، ولو وضعنا فرضاً أن لقريش صلة (ذمار)، وأنها قد امتلكتها منذ عصر هود[4]، تحديداً بعد حكم الحبشة وفارس، مما يعني أن الحجاز استولت على اليمن، ولا يتفق منطقيا ولا تاريخياً لهذه الاحداث.

نلتمس الحقيقة التاريخية حول ماهية ذلك النقش، عند وجود قبيلة يمنية تسمى قريش، من خلال نقش آخر ويعرف باسم [5] (Ja 919) منح الضوء حول ضبابية مفهوم (قريش التجار)، ينص النقش أن الملك الحضرمي العز يلط[6] استقبل ضيوفاً وكبار التجار وفدوا إليه من مدن اليمن، ومن هؤلاء (نساء قرشيات)، يناقش جواد علي هذا النقش (مرافقة أربعة عشر نساء قرشيات له إلى حصن "أنود". وإذا كانت الكتابة قد قصدت من "قريش" قريش المعروفة صاحبة مكة، نكون قد وقفنا لأول مرة على اسمها في وثيقة مدونة. ولإشارة النصين المذكورين إلى الهند وتدمر وإلى بني إرم وقريش، أهمية كبيرة ولا شك، إذ تدل على الاتصال الذي كان لمملكة حضرموت بالعالم الخارجي في ذلك الزمن، وعلى الروابط التجارية التي كانت تربط ذلك العالم بحضرموت)[7]، عند تتبع تاريخ هذا النقش فهو يوثق احداث حوالي القرن الثالث الميلادي أي فترة (270 ــ 278) وهي فترة حكم الملك المشار له بالنقش[8] ، فأين الارتباط التاريخي في تاريخ قريش الحجازية ، لأن تاريخ قريش في مكة يبدأ في منتصف القرن الخامس الميلادي [9] إمّا عن ورود نص وفد نساء قريش ، تعلق د. نورة النعيم انهن ضمن قائمة الجواري التي قدمهن تجار معينيون للمعبد الرئيس في العاصمة "قرناو" كجواري للملك [10] ، في حين تعلق باحثة أخرى على انها دليل قاطع عن دور قريش التجاري البارز ، لتمثل قريش وفداً سياسياً من نسائهم مع أحد ملوك اليمن [11]

وامّام هذه الاختلافات، بدورنا نجد مخرجاً لهذه الأمر، وفق ما ورد في فحوى النقش من أسماء لوفود التي اقبلت على الملك، فالمقصود من (إرم) و (قريش) و (الهند) ليس جماعات من «دول» أخرى؛ بل جماعات

---

1 المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج7، ص19
2 مروج الذهب ، ج1، ص132
3 المفصل في تاريخ العرب ، ج7، ص23
4 المقدسي ، البدء والتاريخ ، ج3، ص23
5 أحد نقوش جبل العقلة القريب من شبوة ، يخص الملك العز يالط بن عم ذخر، والذي دونه بمناسبة احتفالية موسمية تقام عند قلعة (انود) ، اكتشفه سانت جون فيلبي عام 1936.
6 وهو ملك حضرموت، حكم في قرابة سنة "150" قبل الميلاد. جواد علي ، المفصل في تاريخ العرب، ج3، ص168
7 المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج3، ص143
8 المرجع نفسه ، ج2، ص141
9 المرجع نفسه
10 النعيم، نقوش العقلة ، ص23
11 سلامة ، المرأة القريشية مكانتها وتجارتها ، ص3

قبلية من اليمن، فقريش هي (قريش حضرموت) أما الهند فهي عموم (الجنوب الحميري) الذي كان يعرف باسم الهند عند اليونانيين والرومان. هذا يعني (قريش القديمة) عاشت في حضرموت وهي التي قادت تجارة البخور، وأن (نساء قريش) ، التاجرات هنّ من استقبلهنّ ملك حضرموت للتهنئة بجلوسه على العرش. وبهذا الصدد فأن حجر الأساس التي بنية عليه الرواية الإسلامية، في نقش يمني ورد فيه (قريش التجار) أو وفد (نساء قريشيات)، بعيد كل البعد عن ماهية الايلاف التجاري، وأن ما قدمته السرديات ابن كثير والمسعودي والطبري وسواهم؛ قدمت يقدّمون سردية مزيفة لا أساس لها في أي سردية تاريخيّة عقلانيّة. بعد أن توصلنا إلى رؤية تاريخية مفادها، أن القاعدة السردية للمدونة الإسلامية، مخالفة لما ورد في النقوش اليمنية، وان (قريش التجار) هي منطقة يمنية، وان (النساء القريشيات) هن في الأصل يمنيات. السؤال هنا لماذا بنيت رواية الايلاف التجاري في العصر المتقدم في الجاهلية، وما هو الايلاف الورد ذكره في القرآن الكريم، وكيف فسره وما الغاية من وراء ذلك

الخاتمة: لابد من وضع منهجية تاريخية جديدة، تأخذ على عاتقها القيام بمهمة أعادة دراسة تاريخ الإسلامي، وتحديداً الاحداث التاريخية التي تأخذ حيز كبير بغطاء قرآني قدسي، تأخذ على عاتقها نقد سرديات الحدث التاريخي الذي جاء في القرآن لا نقد القرآن.

- وضع المؤرخين المسلمين على عاتقهم خلال العصريين الاموي والعباسي، بإعادة بناء مدونة إسلامية من شأنها أعلاه شأن قبيلة قريش، بين سائر القبائل الأخرى، بغايات سياسية
- وضع المؤرخين فكرة الايلاف على انه علاقات تجارية دولية، من خلال ورود نقش يمني يعود لسنة 270 ميلادي، ذكر فيه قريش التجار، في حين تاريخ قريش يعود لعام 500 ميلادي، إضافة إلى أن فهم ماهية النقش، اتضح إلى المراد بقريش هنا هي منطقة يمنية تقع جنوبها وليس قريش الحجاز
- فهل كان ما كتب من مؤلفات وبحوث ودراسات في هذا المجال، سواء من جانب المؤرخين الكلاسيكيين العرب ّأم من المستشرقين، هو انسياق دون تبصر وراء أكذوبة كبرى تم تمريرها في السرديات الدينية والتاريخية في العصرين الاموي ّ والعباسي، الهدف منها الظاهر الصورة الراقة لعائلة قريش صاحبة الفكر السياسي والتجاري الكبير قبل الإسلام ، على اعتبار أن الايلاف كان حصراً لهشام بن مناف واخوته ،إذ يرد اول تفاسير لآية ايلاف قريش خلال الفترة الاموية الامر الذي يدعو إلى التساؤل عن علاقة العصر الاموي وايلاف قريش ،يمكن القول أن للأمويين دور كبير في وضع رواية تاريخية جعلت من قبيلة قريش سيدة القبائل العربية ، لدرجة جعلت من أبي سفيان شخصية كبيرة في إدارة التجارة وعقد صفقات تجارية مع ملوك وامراء بيزنطة

قائمة المصادر والمراجع:

- **ابن إسحاق ، محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي بالولاء، المدني (المتوفى: 151هـ)**

سيرة ابن إسحاق ، تحقيق: سهيل زكار، الناشر: دار الفكر – بيروت ،الطبعة: الأولى 1398هـ /1978م

- **أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (المتوفى: 581هـ)**

الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، المحقق: عمر عبد السلام السلامي الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت الطبعة: الطبعة الأولى، 1421هـ/ 2000م

- **ابن هشام، عبد الملك بن أيوب الحميري أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: 213هـ)**

السيرة النبوية لابن هشام، المحقق: طه عبد الرؤوف سعد، الناشر: شركة الفنية المتحدة

- **البغدادي، محمد بن حبيب، المحقق: خورشيد أحمد فاروق**

الْمُنَمَّقُ فِي أَخْبَارِ قُرَيْشٍ، المحقق: خورشيد أحمد فاروق، الناشر: عالم الكتب، بيروت، الطبعة: تصوير طبعة حيدر آباد الهند، الطبعة: الأولى، 1985.

- **الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور (429 ه)**

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، دار المعارف، القاهرة

- **الجاحظ: عمرو بن بحر بن محبوب الليثي، أبو عثمان**

رسائل الجاحظ تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون مكتبة الخانجي، القاهرة 1964 م.

- **الرازي، أبو عبد الله محمد بن الحسين التيمي الملقب بفخر الدين**

مفاتيح الغيب التفسير الكبير، دار إحياء التراث العربي، بيروت 1420 ه.

- **ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي**

تفسير ابن كثير، المحقق: سامي بن محمد السلامة، الناشر دار طيبة.

- **المسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي:**

مروج الذهب ومعادن الجوهر، تحقيق: أسعد داغر، دار الهجرة، قم، إيران: 1409 ه.

- **الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي (المتوفى: 310هـ)**

تاريخ الملوك والرسل دار صادر بيروت، طبعات عدّة.

- **ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت630 هـ)**

الكامل في التاريخ، نحقيق عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ط1

- **الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين(ت 606هـ)**

مفاتيح الغيب التفسير الكبير دار ،إحياء التراث العربي بيروت 1420 ه.

- **ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي أبو الفداء (ت711هـ)**

تفسير ابن كثير، المحقق: سامي بن محمد السلامة الناشر دار طيبة.

- **المطهر بن طاهر المقدسي (المتوفى: نحو 355هـ)**

البدء والتاريخ ،الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد

- **السيوطي، عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين (ت911ه)**

الدر المنثور، دار الفكر بيروت، 1993 .

المراجع:

- **سلامة ، عواطف بنت أديب :**

المرأة القريشية مكانتها وتجارتها ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، الرياض ،

- **النعيم ، نورة عبدالله :**

نقوش العقلة ، مجلة العصور ، الرياض ، 1990

- **علي، جواد:**

المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، الناشر: دار الساقي، الطبعة: الطبعة الرابعة 2001 م